

ونفدت الدراهم

ذات يوم.. أرسل عبد الله بن الزبير-رضي الله عنه-إلى خالته السيدة عائشة - رضي الله عنها -مائة ألف درهم. فوضعت السيدة عائشة-رضي الله عنها-المال في طبق، وأخذت توزعه على الفقراء، حتى فرغ الطبق من المال تمامًا، ولم يُبق في بيتها درهمًا واحدًا.

وكانت السيدة عائشة صائمة في ذلك اليوم، فلما حان وقت الإفطار، قالت لخادمتها: (هات فطوري). فلم تجد الخادمة شيئًا تقدمه لأم المؤمنين إلا الخبز والزيت، فقالت: يا أم المؤمنين! أما استطعتِ أن تبقي لنا درهمًا نشتري به لحمًا؟! فقالت أم المؤمنين رضي الله عنها:- (لو ذكرتيني لفعلت). وهكذا أكرمت السيدة عائشة- رضي الله عنها-غيرها ونسيت نفسها.